

أعلام السنة المنشورة - السؤال 851 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

قال رحمه الله تعالى اذكر خلاصة ما عدوه. قد لخص الحافظ في الفتح ما اورده ابن حبان. من اشهر من عد شعب الايمان الامام ابن حبان البستي رحمه الله تعالى عليه عدى شعب الايمان بطريقة خاصة يعني هو اتبعها وهي اجتهاد منه. يعني هي ليست ملزمة قد يناقش فيها وقد يعترض عليها لكنه - [00:00:00](#)

وذكرها قول ابن الحافظ ابن حجر اعتمدها فماذا ذكر ابن حبان؟ ان هذه الشعب تتفرع من اعمال القلب واعمال اللسان واعمال البدن. اذا يقول ابن حبان شعب البضع والستون توزع على اعمال قلب - [00:00:18](#)

اعمال لسان واعمال بدن. هذه الثلاثة تتفرع منها البضع والستون فاعمال القلب المعتقدات والنيات على اربع وعشرين خصلة. فاعطى القلب اربعة وعشرين شعبه. نعم. ما هي الايمان بالله ويدخل فيها الايمان بذاته وصفاته وتوحيده بانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. واعتقاد حدوث ما دونه والايمان بملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره - [00:00:30](#)

وشره والايمان باليوم الآخر ويدخل فيه المسألة في القبر والبعث والنشور والحساب والميزان والصلاة والجنة والنار. ومحبة الله هو الحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتعظيمه ويدخل فيه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واتباع السنة والاخلاص. ويدخل فيه ترك الرياء والنفاق والتوبة والخوف والرجاء. والشكر والوفاء والصبر والرضا وبالقضاء والتوكل والرحمة -

[00:00:53](#)

هو تواضع ويدخل فيه الكبير ورحمة الصغير وترك التكبر والعرج وترك الحسد وترك الحقد وترك الغضب واعمال اللسان. اذا هذه الاربعة وعشرين للقلب. قال واما اللسان وتشتمل على سبع خصال التلفظ بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه. والدعاء هو

الذكر ويدخل فيه الاستغفار واجتناب اذا السبعة هي التوحيد - [00:01:13](#)

اي التلفظ بالتوحيد تلاوة القرآن تعلم العلم تعليمه الدعاء الذكر. واخيرا السابعة اجتنابا له. طيب. واعمال البدن وتشتمل على ثمان وثلاثين خصلة واما اعمال البدن ثمان وثلاثين وبهذا تكتمل البضع والستون. والبضع طبعا من الثلاثة الى التسعة. تمام؟ لما نقول بضع وستون يعني من ثلاثون - [00:01:33](#)

الى تسعة وستين. نعم منها ما يتعلق بالاعيان وهي خمس عشرة خصلة التطهر حسا وحكما ويدخل فيه اطعام الطعام واکرام الضيف والصيام فرض ونفلة. والاعتكاف هو التماس ليلة القدر والحج والعمرة والطواف - [00:01:53](#)

والفرار بالدين ويدخل فيه الهجرة من دار الشرك والفاء بالنذر والتحري في الايمان وداء الكفارات. ومنها ما يتعلق بالاتباع وهي ومنها ما يتعلق بالاتباع هذه عفوا عدلوا ومنها ما يعني ضعوا الهمزة ومنها ما يتعلق بالاتباع. يعني اعمال البدن هكذا قسمها بالهبان. اعمال عينية تتعلق بك انت - [00:02:05](#)

كالصيام والطواف وما شابه ذلك اعمال تتعلق بالاتباع. يعني من يتبعك في الحياة. يجب عليك ان تفعلها مع من يتبعك. ومن الذي يتبعك في الحياة قالوا زوجة الانسان وابناؤه ووالداه ورحمه ورقيقه. هؤلاء اتباعك فهناك عبوديات بدنية تتعلق بهم. ما هي -

[00:02:24](#)

قال النكاح والنكاح يكون مع من مع الزوجة والقيام بحقوق العيال. نعم. وبر الوالدين ويدخل فيه اجتناب العقوق وتربية الاولاد وصلة الرحم وطاعة السادة والرفق بالعبيد. فهذا كله احكام تتعلق باتباعك. الناس الذين - [00:02:44](#)

يتبعونك. نعم. ومنها ما يتعلق بالعامه من افعال البدن ما يتعلق بعموم الناس. شيء تفعله مع عموم الناس. اذا هكذا فعل ابن حبان. قال

هناك افعال بك انت سماها الاعيان وافعال يجب ان تفعلها مع من يتعلق بك. وافعال يجب ان تعملها مع عامة الناس وهي - 00:03:00 قال القيام بالامارة مع العبد ومتابعة الجماعة وطاعته لاولي الامر والاصلاح بين الناس ويدخل فيه قتال الخوارج والبغاة والمعاونة على البر ويدخل فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد ومنهم مرابطة واداء الامانة ومنه اداء الخمس والقرض مع وفائه واكرام الجار وحسن المعاملة. وهذه كلها مع عموم المسلمين. نعم. ويدخل فيه جمع المال من - 00:03:19 من ذنبه وانفاقه في حقه ويدخل فيه ترك التبذير والاسراف ورد السلام وتشميت العاطس وكف الضرر عن الناس. واجتناب له اماطة الاذى عن الطريق فهذه تسع وستون خصلة يمكن عدها سبعا وسبعين خصلة باعتبار افراد ما ضم بعضها الى بعض ولا حاجة الى عدها سبعة وسبعين ما دمنا قلنا ان المحفوظ انها بضع وستون شعبا. وهذا - 00:03:39 كما قلنا هذا اجتهد من ابن حبان. انت قد تعترض قد تزيد قد تنقص. يعني كلامه ليس كلاما فصلا ملزما للامة. نعم - 00:03:59